[85] وقال النبي صلى الله عليه وآله: من سره أن يمد له في عمره، ويبسط في رزقه، فليصل أبويه فان صلتهما طاعة الله، وليصل ذا رحمه. وقال: بر الوالدين، وصلة الرحم، تهونان الحساب ثم تلا هذه الآية " الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب " (1) صلوا أرحامكم ولو بسلام (2). وقال أبو جعفر عليه السلام: الحج ينفي الفقر، والصدقة تدفع البلية، والبر يزيد في العمر. 97 - نهج: قال عليه السلام: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق (3). 98 - كنز الكراجكى: باسناد مذكور في المناهي، عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ملعون ملعون من ضرب والده أو والدته، ملعون ملعون من عق والديه، ملعون ملعون قاطع رحم. 99 - عدة الداعي: قال الصادق عليه السلام: أفضل الاعمال الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله. وروي أن موسى عليه السلام لما ناجى ربه أرى رجلا تحت ساق العرش قائما يصلي فغبطه بمكانه فقال: يا رب بم بلغت عبدك هذا ما أرى ؟ قال: يا موسى إنه كان بارا بوالديه، ولم يمش بالنميمة. وقال النبي صلى الله عليه وآله: من سره أن يمد له في عمره، ويبسط له في رزقه، فليصل أبويه، فان صلتهما من طاعة الله. وقال رجل لابي عبد الله عليه السلام: إن أبي قد كبر فنحن نحمله إذا أراد الحاجة فقال: إن استطعت أن تلي ذلك منه فافعل فانه جنة لك غدا. وقال رجل: يا رسول الله ما حق ابني هذا ؟ قال: تحسن اسمه وأدبه، وتضعه موضعا حسنا.

_____ (1) الرعد: 21. (2) سيأتي عن قريب أن الصحيح من لفظ الحديث " بلوا أرحامكم ". (3) نهج البلاغة ط عبده مصر ج 2 ص 184.

_____